

قضايا بحثية ٣

التكليف الثالث

عبدالعزیز بن مصلح الحری

242000925

القيادة التحويلية وأثرها في فاعلية سلوك العاملين في
المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة

تحليل دراسة "القيادة التحويلية وأثرها في فاعلية سلوك العاملين في المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة"

أولاً: المنهجية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي التحليلي، حيث تم الاعتماد على المصادر الأولية والثانوية لجمع البيانات وتحليلها.

١. تصميم البحث

- اعتمدت الدراسة على الإطار النظري المستند إلى الدراسات السابقة والمفاهيم الحديثة حول القيادة التحويلية وسلوك العاملين.
- تم إعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من المشاركين في الدراسة.

تحليل دراسة "القيادة التحويلية وأثرها في فاعلية سلوك العاملين في المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة"

أولاً: المنهجية المستخدمة في الدراسة

٢. مجتمع وعينة الدراسة

- شمل مجتمع الدراسة جميع المستشفيات الأردنية في القطاعين العام والخاص، حيث بلغ عدد المستشفيات المستهدفة 106 مستشفى 61 مستشفى حكومي، ٤٥ مستشفى خاص.
- وزعت الاستبانات على 249 مديرًا من المستويات الإدارية العليا والوسطى في هذه المستشفيات، وتم استرجاع 188 استبانة صالحة للتحليل بنسبة استجابة بلغت 75%.

تحليل دراسة "القيادة التحويلية وأثرها في فاعلية سلوك العاملين في المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة"

أولاً: المنهجية المستخدمة في الدراسة

٣. أدوات جمع البيانات

- تم تصميم الاستبانة بناءً على نموذج القيادة التحويلية المقدم من (Bernard Bass & Avolio 1999)، بالإضافة إلى نموذج قياس فاعلية سلوك العاملين من قبل عبد المعطي عساف (2012).
- تضمنت الاستبانة 38 فقرة موزعة على سبعة أبعاد، حيث شملت:
 - أبعاد القيادة التحويلية: الجاذبية الشخصية، القدرة الإلهامية، الاستثارة الفكرية، الاعتبارية الفردية.
 - أبعاد فاعلية سلوك العاملين: الكفاءة، توحيد الأهداف، التطوير المستمر.
- استخدمت ليكرت الخماسية لقياس استجابات المشاركين.

تحليل دراسة "القيادة التحويلية وأثرها في فاعلية سلوك العاملين في المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة"

أولاً: المنهجية المستخدمة في الدراسة

4. أساليب التحليل الإحصائي

- تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغير.
- اعتمدت الدراسة على تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار أثر القيادة التحويلية على سلوك العاملين.
- استخدمت اختبارات الفروق الإحصائية T-test، ANOVA لدراسة الفروقات بين المستشفيات الحكومية والخاصة.

تحليل دراسة "القيادة التحويلية وأثرها في فاعلية سلوك العاملين في المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة"

ثانيًا: النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة

١. مستوى تبني القيادة التحويلية

- أظهرت الدراسة أن مستوى تبني المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة لنمط القيادة التحويلية مرتفع.
- كان مستوى تبني القيادة التحويلية أعلى في المستشفيات الخاصة مقارنةً بالحكومية.

٢. أثر القيادة التحويلية على فاعلية سلوك العاملين

- بينت النتائج أن جميع أبعاد القيادة التحويلية تؤثر إيجابيًا على فاعلية سلوك العاملين.
- كان تأثير الاستشارة الفكرية هو الأقوى بين جميع الأبعاد، مما يشير إلى أهمية تحفيز العاملين فكريًا في تحسين أدائهم.

تحليل دراسة "القيادة التحويلية وأثرها في فاعلية سلوك العاملين في المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة"

ثالثًا: تقييم نقاط القوة والضعف في الدراسة

- نقاط القوة:

- استخدام منهج كمي وتحليلي شامل عزز من موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها على المستشفيات الأردنية.
- عينة بحثية واسعة نسبيًا، حيث شملت ١٨٨ مديرًا من مختلف المستويات الإدارية في المستشفيات الحكومية والخاصة، مما يعطي تمثيلًا دقيقًا لواقع القيادة التحويلية.
- استخدام نماذج قياس معتمدة عالميًا، مثل نموذج Bass & Avolio في قياس القيادة التحويلية، مما يعزز من دقة التحليل.
- تحليل الفروق بين المستشفيات الحكومية والخاصة: مما يضيف بُعدًا مقارنًا لم يكن متاحًا في العديد من الدراسات السابقة.

تحليل دراسة "القيادة التحويلية وأثرها في فاعلية سلوك العاملين في المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة"

ثالثاً: تقييم نقاط القوة والضعف في الدراسة

نقاط الضعف:

- اقتصرت الدراسة على المستشفيات الأردنية فقط، مما قد يجعل من الصعب تعميم نتائجها على دول أخرى ذات أنظمة صحية مختلفة.
- عدم استخدام مناهج نوعية (مثل المقابلات الشخصية)، والتي كان من الممكن أن توفر رؤى أعمق حول أسباب تبني القيادة التحويلية في بعض المستشفيات أكثر من غيرها.
- عدم تحليل تأثير القيادة التحويلية على الأداء المؤسسي بشكل مباشر، حيث ركزت الدراسة على سلوك العاملين دون التعمق في نتائج الأداء الفعلي للمستشفيات.

تحليل دراسة "القيادة التحويلية وأثرها في فاعلية سلوك العاملين في المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة"

رابعاً: مدى إمكانية تطبيق نتائج الدراسة في سياق البحث الحالي

نظراً لأن موضوع البحث الحالي يتناول القيادة التحويلية وأثرها على المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة، فإن هذه الدراسة توفر بيانات قيمة يمكن الاعتماد عليها في البحث الحالي. يمكن الاستفادة منها في عدة جوانب:

١. تبني المنهجية الكمية، حيث يمكن تطبيق نفس الأساليب البحثية، مثل الاستبانة وتحليل الانحدار المتعدد، لدراسة التأثير في سياقات مختلفة.
٢. الاستفادة من نموذج Bass & Avolio كأداة قياس معيارية لتقييم القيادة التحويلية.
٣. تحليل الفروقات بين المستشفيات الحكومية والخاصة، وهو عنصر مهم لفهم تأثير بيئة العمل على تطبيق القيادة التحويلية.

تحليل دراسة "القيادة التحويلية وأثرها في فاعلية سلوك العاملين في المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة"

رابعاً: مدى إمكانية تطبيق نتائج الدراسة في سياق البحث الحالي

ومع ذلك، يمكن تطوير البحث الحالي من خلال:

- إضافة مقابلات نوعية لفهم كيف ينظر العاملون إلى القادة التحويليين وما التحديات التي تواجه تطبيق القيادة التحويلية.
- تحليل تأثير القيادة التحويلية على الأداء المؤسسي وليس فقط السلوك الفردي.
- دراسة العوامل التنظيمية التي قد تؤثر على تبني القيادة التحويلية، مثل القوانين الصحية أو الثقافة المؤسسية.

المرجع

السيادة، ن. ح. (٢٠١٥). القيادة التحويلية وأثرها في فاعلية سلوك العاملين في
المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة. Retrieved from
<https://search.mandumah.com/Record/607490>



Thank You